

سلوكات تعطيل الهاتف النقال من طرف العمال في السياق المهني

ط.د. حسين بونلجة
طالب دكتوراه
جامعة مصطفى اسطembولي معسكر، الجزائر

ط.د. محمد الأمين مشرور
طالب دكتوراه
جامعة مصطفى اسطembولي معسكر، الجزائر

أ.د. بن عبو الجيلالي
أستاذ التعليم العالي
جامعة مصطفى اسطembولي معسكر، الجزائر

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى الإجابة عن الإشكالية التالية: ما هي محددات سلوك تعطيل الهاتف النقال من قبل العمال في السياق المهني؟ وذلك من خلال اقتراح مجموعة من المحددات بناء على الدراسات السابقة ودراسة أثرها على تبني سلوك تعطيل الهاتف النقال من خلال الدراسة الميدانية لـ 7 مؤسسات جزائرية مختلفة النشاط. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة تأثير بين الشعور السلبي و طبيعة المكالمات غير المعروفة على تبني سلوك تعطيل الهاتف النقال كما أنه توجد فروقات بين الأفراد فيما يخص ذلك أيضا، لكنه لا توجد علاقة تأثير بين موعد المكالمات غير الملائم و متغيرات الجنس، حجم المسؤولية، وكثافة المكالمات.

الكلمات المفتاحية: الهاتف النقال، سلوك التعطيل، محددات التعطيل، مكالمات غير مرغوبة.

Abstract :

This search is looking for a response about answer question: What are the determinants of behavior to disable the mobile phone by workers in the professional context? And that by proposing a set of parameters based on previous studies and the study of its effects on to adopt the behavior of disabling the mobile phone through the field study of 7 Algerian institutions with different activities. The study found the existence of a relationship between the impact of negative sentiment, the unknown nature of the call and adopt behavior to disable the mobile phone as to There is differences between individuals with regard to that. But lack of relationship between non-accordant placetime, sex variable, responsibility variable and adopting the behavior of disabling the mobile phone

Keywords: Mobile phone, disconnection behavior disconnection determinants, undesirable a call.

مقدمة:

أدى ظهور تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة (NTIC) إلى تغيير أنماط حياة الأفراد و المنظمات بحيث انتشر استخدام أجهزة الكمبيوتر المحمول المتصل بالإنترنت وكذا الهواتف النقالة التي تعتبر الأكثر استعمالا فوفقا لإحصائيات البنك العالمي فإن عدد اشتراكات الهاتف النقال وصل إلى 6 مليارات فرد سنة 2012 حيث تعد خدماته في جميع المجالات من أسرع التقنيات انتشارا على مر العصور ففي حين استغرق وصول الهاتف الثابت إلى مليار مستخدم خلال 128 سنة منذ ظهوره حقق الهاتف النقال ذلك في أقل من 20 عاما ، و الجزائر لم تكن بمنى عن هذا التطور فقد كان عدد اشتراكات الهاتف النقال سنة 2007: 27.562.751 و في سنة 2012 أصبح: 37.860.000 حسب ما أفادت به سلطة الضبط في سنة 2013.

ولعل ابرز ما يمكننا الحديث عنه في هذا البحث حسب اختصاصنا هو استخدامات الهاتف النقال في العمل ضمن السياق الذي تتبعه المؤسسة في نشاطها بإدماج تكنولوجيا الإعلام و الاتصال TIC للرفع من كفاءتها وقدرتها على مسايرة التغيرات البيئية وريح الوقت و الجهد وإضفاء الجودة إلى ما تقدمه للزبون هذا ما جعلها تلقي جميع ثقلها على الفرد الذي أزعجته هذه الوسائل حيث يطارده كابوس العمل في كل مكان و زمان فبقدر ما توفره من استقلالية تقيدته و هذا ما يجعله يسعى الى التخلص من هذه القيود من خلال تعطيلها، فهذه الدراسة وجهت خصيصا لهذه الظاهرة التي بلورناها على الشكل الآتي:

ما هي محددات تبني سلوك تعطيل الهاتف النقال من طرف العمال في مجال العمل ؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: يؤثر الشعور السلبي للعامل اتجاه الهاتف على تبني سلوك تعطيل الهاتف النقال.

الفرضية الثانية: تؤثر طبيعة المكالمات غير المعروفة على تبني سلوك تعطيل الهاتف النقال.

الفرضية الثالثة: يؤثر موعد المكالمات غير الملائم على تبني سلوك تعطيل الهاتف النقال.

الفرضية الرابعة: تؤثر كثافة المكالمات المهنية على تبني سلوك تعطيل الهاتف النقال.

ولعل ما يدفعنا إلى تركيب هذه الدراسة هو البحث عن الانعكاسات التي تترد عن استعمال الفرد العامل للهاتف النقال مركزين في ذلك على السلوكيات التي تدفعه إلى تعطيله مما تكفل لنا هذه الدراسة باعتبارنا مسيري للموارد البشرية مستقبلا إبراز أهمية مدى وعي الأفراد اتجاه هذا الجهاز الذي لديه قدرة خيالية لجذبنا نحوه وما ينتج عن ذلك من صراع الأدوار الذي يمكن أن يخلقه من خلال نقل الحياة المهنية الى الحياة الشخصية وكذا القيود الزمنية و المكانية و الرقابة لتحركات للفرد متجاهلا بذلك احترام الحدود بين ضفتي حياة الفرد العامل الأمر الذي من شأنه أن يساهم في تدني أداء الفرد جراء هذه الضغوطات .

1-الهاتف النقال في السياق المهني:

1-1-مزايا الهاتف النقال في العمل:

يحسن الاتصال التنظيمي من أولويات الحفاظ على تنافسية المؤسسة السماح لموظفيها من البقاء على اتصال والتعاون في أي وقت، و في أي مكان سواء بينهم أو مع العملاء و الشركاء التجاريين، والهاتف النقال احدى الأدوات التي تضمن ذلك¹، وقد نحتاج في الكثير من المرات تفويض المسؤولية واتخاذ القرارات المرجعية على سبيل المثال عندما يتلقى العامل مشكلة من العميل تتطلب التدخل الفوري لحلها وخاصة العمال ذوي الكفاءات المنخفضة و هنا يساهم الهاتف النقال في فعالية اتخاذ القرار عبر إجراء الاتصال الهاتفي بمسئوله الذي يمكن من حل المشكل كما يمكن أيضا من²:

- تقليل الحاجة إلى "مراكز الاتصالات" المركزية داخل الجماعات والمنظمات حيث يمكن لكل عضو أن يحصل مباشرة على المكالمات الخاصة.

الجمع بين الأدوار المختلفة التي تتطلب وجود المرء في مختلف الأماكن في نفس الوقت.

- الحد من الاعتماد على حكم واحد خاص بسؤال الآخرين للحصول على المشورة.

- شغل أدوار منتشرة التي تتطلب تدخل في أي ساعة من اليوم.

- أن يعيش الفرد أكثر "عفوية": من دون أجندات المقررة بدقة، بل بسهولة يمكن إعادة ترتيبها."

الاتصال الاجتماعي : معظم الأفراد يعتبرون الدافع الأساسي لاقتناء الهاتف هو وظائفه المفيدة مثلاً يمكن للمرأة أن تشارك في "الأمومة عن بعد" من العمل، أو "العمل عن بعد" من المنزل فالهاتف الخلوي يسمح لهم بالوجود في عوالمهم الخاصة والعمل في وقت واحد³، كما يمكن أن يستخدم الهاتف النقال لجميع الأغراض الاجتماعية، كالبقاء على اتصال مع الأطفال، والأصدقاء وأفراد العائلة⁴.

يشجع الابتكار والإبداع: يمكن للعمال استخدام تطبيقات الأعمال المختلفة من خلال هواتفهم النقالة لخلق أفكار تجارية مبتكرة والتي يمكن استخدامها في نمو الأعمال التجارية والتوسع فهناك العديد من الشركات تخلق مكافأة للذين يأتون بأفكار إبداعية باستخدام التكنولوجيا، حيث يمكن للموظفين استخدام تكنولوجيا الإنترنت من هواتفهم في ابتكار سبل تعزيز الأعمال التجارية عبر الإنترنت كالتفاعل مع مختصين في المجال عبر المحادثة الشخصية أو من خلال المواقع الخاصة وهذا يسهل من الهاتف على غرار الحاسب المحمول أو أي أداة أخرى وهذا التفاعل يؤدي إلى تبادل المعلومات وتشجع أيضاً العصف الذهني حول مختلف قضايا العمل ذات الصلة.

يساعد في إدارة الموارد البشرية: الهاتف في مكان العمل يمكن أن يغير طريقة قيام مدراء الموارد البشرية بعملهم، فيمكن عبر اتصال من الهاتف معرفة آخر مستجدات العمال من مواقعهم حول موضوع ما أو تفويض مسؤولية لشخص ما وكذا التنسيق بين الأفراد في المهام كل هذا بسهولة و في وقت وجيز كما يمكن الأفراد من الإحساس بان رئيسهم متقرب منهم و هو يتابع التطورات طوال الوقت بالرغم من انه ليس معهم.

ربح الوقت والجهد : وفقاً لهذا المنظور، فمن الواضح أن الهواتف المحمولة تقلل من الحاجة إلى التخطيط المسبق الزمني، فهناك إعادة ترتيب يمكن أن تتخذ في أي لحظة، وحتى قبل الوقت المتفق عليه في وقت قريب جداً⁵ ومع استخدام أنظمة الاتصالات المتنقلة كالهاتف، لسنا بحاجة إلى اتخاذ اتفاق ثابت للتعليق في وقت محدد ومكان غير قابل للتغيير بدلاً من ذلك، لدينا القدرة على ضبط اتفاق كما دعت الحاجة⁶، إذ الجدول الزمني القديم الدقائق، الساعات، الأيام الصارمة تصبح محطمة وتتحول إلى تدفق مستمر من المفاوضات، إعادة ترتيب، وإعادة الجدولة .

المرونة المكانية: استخدام الهاتف في العمل يقضي على القيود المكانية حيث يمكن للموظفين العمل من أي مكان، وهذا ما يسمح بتنقل الموظفين مع بقائهم على اتصال مع وظائفهم حتى انه يمكن مثلاً إدارة فريق عبر تقديم الإرشادات لهم من خلال المكالمات الهاتفية من المنزل أو من خلال حضور ملتقى بعيداً عن مكان العمل. حيث يخلق الهاتف المحمول مزيد من المرونة المكانية في حياة الموظفين اليومية، ويجعلهم أكثر استعداداً لإجراء الأعمال التجارية من أماكن أخرى من المكاتب وخلال تنقلهم إلى العمل⁷.

يوفر المال: يعد إجراء مكالمات الهاتف النقال بديلاً لتنقل الأفراد و ما يصاحبه من نفقات ذلك وخاصة في ظل العروض المغرية التي تقدمها المؤسسات في هذا المجال، كما أنه يمكن من اتخاذ قرارات سريعة تكون سبباً في تدارك الخسائر، فمعظم الأفراد

المشاركين في الدراسة التي أجراها⁸، كانت لديهم هواتف ثابتة في المنزل ولكنهم يفضلون استخدام الهواتف المحمولة لأنها أرخص في اعتقادهم.

التعلم: "اعترف بأن الهواتف الذكية يمكن أن تيسر التعلم والعلاج والاتصالات من خلال التقاط الصور التشخيصية المثيرة للاهتمام أو تسجيل إجراءات مهمة ما عبر فيديو من الهاتف للرجوع إليه في ما بعد حيث يؤدي تشغيل الفيديو الى إعادة مشاهدة العملية الأصلية هذا ما يمكن من الاطلاع على تفاصيل الحدث وبالتالي توفر فرص كبيرة للتعلم. ففي هذه الأيام، عندما ينضم فرد إلى الشركة، فمن المحتمل جدا أن لديه هاتف ذكي، ونتوقع تسخيره لإثراء وظيفته في العمل"⁹.

1-2- عيوب استخدام الهاتف النقال في العمل:

عدم التوازن بين الحياة المهنية و الحياة الشخصية: "الموظفين الذين يتلقون مكالمات تتعلق بالعمل خارج ساعات العمل العادية، سواء كان ذلك من الهاتف التي توفره الشركة أو الهاتف الخلوي الشخصي للمتصل، قد يشعر الفرد بعدم التوازن بين عمله وحياته الشخصية. و يكون من الصعب على الموظف التمتع بوقته بعيدا عن العمل، ويضيق الوقت الاجتماعي و وقت الراحة. هذا يمكن أن يزيد توتر الموظف، والحد من قدرته على إدارة مهام العمل بشكل فعال"¹⁰، كما أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات النقلة تولد الاتصال الدائم مما يشجع مشاكل العمل على استعمار المساحات الاجتماعية والأوقات محفوظة للحياة الأسرية للموظف¹¹.

المضايقة و الإلهاء: إن إجراء أو تلقي الاتصالات في مكان العمل يعتبره بعض الأفراد مضايقة لهم و يشكل إلهاء عن قيامهم بواجباتهم¹²، فنظرا لاستخدام الهواتف المحمولة من قبل الموظفين في مكان العمل والمعدات الإلكترونية الأخرى فقدت الشركات الأمريكية المختلفة تقريبا 58800000000 دولار في السنة هذا السلوك جعل الموظفين يفقدون تركيزهم ويقلل من إنتاجيتهم وبالتالي لم يتمكنوا من الوفاء بالموعد النهائي للمشاريع¹⁴¹³.

يقول "يهونغ وآخرون": "إن تلقي الموظف مكالمات أثناء العمل يؤثر سلبا على إنتاجيته فتلك الثواني التي يتطلبها الرد على المكالمات تستغرق وقتا أكثر من ذلك لكي يعاود الفرد التركيز في عمله بعد انتهاء المكالمات"¹⁵.

القلق: قد يشعر الفرد بالقلق إثر ظهور "ثقافة السرعة والفورية" حيث تكنولوجيا الاتصال كالهاتف يجبرهم على اتخاذ قرارات في حالات مستعجلة، أو في حالات غير مناسبة لاتخاذ القرارات، بفضل قوته في اختراق الحدود الزمانية و المكانية والتي قد يثبت في النهاية أنها ضد الإنتاجية. ومن المعروف أن الهواتف الخلوية، بما في ذلك الهواتف الذكية، تضر الأداء الإدراكي للفرد فاستخدامها يزيد وقت رد الفعل، ويقلل من التركيز، ويقلل من أداء المهام التي تحتاج إلى التركيز الذهني لصنع القرار¹⁶.

يؤثر سلبا على علاقات العمل: الموظفين الذين يتواصلون عبر الهواتف المحمولة والرسائل النصية، يضعف لديهم التواصل المباشر "وجها لوجه" فالاتصالات الشخصية مهمة في بناء علاقات في مكان العمل لأن الموظفين سوف يحصلون على فرص للتعرف على بعضهم البعض، و في بعض الأحيان حتى يتمكنوا من تبادل المعلومات ذات الصلة بالعمل ذات الثراء المعرفي و بحضور اجتماعي للمتداولين.

إضافة إلى هذه السلبيات هناك محددات أخرى تحكم السلوك الموقفي للفرد الذي ينفذه بتعطيل هاتفه النقال بمناسبة توفر على الأقل إحدى هذه المحددات و هي:

2-محددات سلوك تعطيل الهاتف النقال في السياق المهني:

يقصد بتعطيل الهاتف النقال إطفاء الهاتف نهائياً أو تطبيق خدمة تحويل المكالمات *renvoi d'appel* أو أي تقنية أخرى تجعل الهاتف يعمل و لا يستقبل المكالمات أو لا يشعر بها¹⁷، كما يمكننا إضافة إلى هذا التعريف "موضوع الاتصال" الوارد الذي هو عامل مهم في تنفيذ هذا السلوك و هنا نعي أنه لما يكون الموضوع ذو طبيعة مهنية يسعى الفرد إلى تطبيق إحدى تقنيات التعطيل سالفة الذكر.

ونظرا للخصوصيات التي يتميز بها الهاتف النقال وقدرته في التأثير في حياتنا اليومية الخاصة أو المهنية هناك بعض المحددات الموقفية تؤثر في تبني الأفراد لسلوك تعطيل هواتفهم النقالة وهي محل دراستنا هذه حاولنا ذكر أهمها متمثلة في :

2-1-شدة الالتزام: يرى بعض المديرين التنفيذيين بأنه يجب عليهم الحفاظ على دورهم القيادي الأبوي على موظفيهم لدى يكونون تحت الطلب على مدار الساعة ولا يستطيعون قطع الاتصال بهم او يفوضون السلطة لمروؤوسيه¹⁸، في حين دراسة (guiberry,2014) تفيد بأن 72% من المديرين لم تتخذ أي إجراء لتنظيم تدفق الاتصالات من مختلف الوسائل لا في عطلة ولا الفترة المسائية ولا عطلة نهاية الأسبوع فلم يستفيدوا من حق الفصل لهذه الاتصالات من قبل مؤسساتهم.

2-2-الشعور السلبي: يتبنى الفرد أحيانا موقف ضد الاتصالات الواردة من الهاتف بحيث يرى نفسه بأنه لا يرغب في الكلام وهذه استراتيجية للدفاع عن مساحته الخاصة والحق في التمتع ب"غفلة شخصية"¹⁹، كما أن الدافع الأساسي لاقتناء الهاتف هو توفيره للأمن الشخص والفرد مستعد للتخلي عنه إذا ما شعر بأن العلاقة أصبحت عكسية²⁰، كما أن الأفراد يسعون للتهرب من الرقابة الاجتماعية عن طريق تحويل الهاتف المحمول "خارج نطاق الاتصال" في ساعات معينة²¹.

2-3-طبيعة المكالمات: لتخفيف الفرد من الضغوطات التي تفرضها عليه تكنولوجيا الإعلام و الاتصال فقد طور الفرد تكتيكات مثلاً لحماية نفسه من اتصالات جديدة وغير متوقعة يسعى إلى عدم الرد و البقاء على اتصال مع الأقارب و الأصدقاء فقط وعادة ما تمنح أرقام الهاتف الخلوي فقط لدائرة ضيقة من اختيار ذاتي للأصدقاء والمعارف، بحيث لا يمكن استقبال مكالمات من مصادر جديدة لا يمكن لا يمكن معرفة صاحبها²² أو من خلال تصفية انتقائية لأرقام الاتصال من هم مرحب بهم في حين أن الآخرين يتلقون علامة "مشغول"²³.

2-4-موعد المكالمات: في استطلاع أجرته SBC للاتصالات وجدت 98 في المئة من المستطلعين أنه من غير المناسب استخدام الهاتف المحمول في الجنازة، 86 في المئة يقولون لا ينبغي أن تستخدم الهواتف في المطعم، و 96 في المئة يعارضون استخدامه في المسرح²⁴، في دراسة (Lasen,2002) يرى الموظفون أنهم يسعون الى السيطرة والحد من امكانية التواصل معهم فهم لا يريدون تعريض أنفسهم لجميع المكالمات في كل الأوقات وفي كل الأماكن عبر:

- معرفة متى يشغلون هواتفهم ومتى يوقفونها.
- التلاعب بحجم الصوت.
- تضيق دائرة من يملكون أرقامهم.

2-5-موضوع المكالمات: في الدراسة التي أجريت من قبل (Mokhtari & Benabou, 2014) يرى بعض الموظفين ممن شملهم الاستطلاع أنهم لا يردون عن المكالمات ذات الطبيعة المهنية في مرات عديدة عندما يكونون خارج أوقات

العمل، كما يلجأ مثل هؤلاء الى تبني هذا السلوك خوفا من اجتياح أمور العمل الحياة الخاصة أو تهربا من المسؤولية التي تلاحقهم طوال الوقت.

3- الدراسة الميدانية:

3-1- تصميم الدراسة:

الهدف من الدراسة: يكمن الهدف من هذا البحث في اختبار الفرضيات حول تأثير المحددات المقترحة التي تدفع الأفراد العاملين إلى تبني سلوك تعطيل هواتفهم النقالة و محاولة فهمها أي لماذا يوجد هذا النوع من العلاقة وكيف تتم بين المتغيرين و كذا التنبأ بحدوث سلوك التعطيل انطلاقا من توفر المحددات .

نوع الدراسة و مدى تدخل الباحث: يندرج هذا البحث ضمن بحوث الارتباط لأنه تقوم على دراسة المشكلة دون أن نتدخل في الظروف المحيطة بها وهذا يتناسب مع المجال المؤطر لها وهو المجال الإداري .

تخطيط الدراسة: تماشيا لطبيعة الموضوع و بيئة الدراسة فقد نفذنا البحث الميداني أو ما يسمى بالبحث غير المخطط حيث يفحص طبيعة تأثير المحددات على تبني سلوك تعطيل العمال لهواتفهم النقالة في المنظمات التي شملتها الدراسة بدون تدخل في ظروف الظاهرة.

وحدة التحليل: تتمثل وحدة التحليل في "الأفراد" إذ يتم دراسة هذا الموضوع على مستوى الأفراد لمعرفة هل تؤثر المحددات المقترحة على قيام العمال بتعطيل هواتفهم النقالة أم لا.

المدى الزمني للبحث: استعملنا الدراسة المقطعية في هذه الدراسة حيث قمنا بجمع البيانات مرة واحدة لمدة 20 يوما لعدة فئات مهنية.

تصميم العينة: يتكون مجتمع الدراسة من أفراد عمال في مختلف المستويات الإدارية و مؤسسات متنوعة النشاط وفي قطاعات مختلفة (الخاص و العام) وقد تم اختيار العينة الهادفة الاجتهادية متكونة من 74 عامل يشتركون في خاصية شعورهم بأن الهاتف النقال زاد من ضغوطات العمل عليهم فارتبنا أنهم آخري بأن يخضعوا لهذه الدراسة ويمكنهم ان يقدموا لنا ما نحتاج إليه.

4- قياس المتغيرات: بما أن هذا البحث الإداري يعالج متغير نوعي (محددات التعطيل، سلوك التعطيل) فإننا لجأنا إلى التعريف الإجرائي للمتغيرات حتى يسهل قياسها وهي كالآتي :

التعريف الإجرائي لمحددات تعطيل الهاتف النقال:

الشعور السلبي : احساس سلبي لدى العامل تجاه هاتفه النقال الذي يجعله يعطله كلما كانت درجة هذا الشعور مرتفعة.

كثافة المكالمات المهنية: عدد المكالمات المهنية الصادرة و الواردة.

طبيعة المكالمات غير المعروفة: يمكن ان تأخذ شكلين:

-مكالمة لا يعرف صاحبها ويعرف رقمها (رقم جديد).

-مكالمة لا يعرف صاحبها و لا يعرف رقمها (مكالمة مخفية).

موعد المكالمة غير الملائم: زمان ومكان تلقي المكالمة غير المناسبين.

سلوك تعطيل الهاتف النقال : يقصد به عدم الرد على المكالمة الحالية او عدم الرغبة في استقبال مكالمة محتملة بتنفيذ إحدى التطبيقات التالية على الهاتف:

1-الإطفاء OFF 2-الاهتزاز 3 vibreur-تحويل المكالمة 4 renvoi d'appel-صامت silencieux .

5-قياس المتغيرات:

المقياس الاسمي: لغرض توزيع الأشخاص و الأشياء إلى مجموعات محددة.

المقياس الفئوي: لقياس عمق الاختلاف بين الأفراد و الجماعات .

مقياس الفترة: سلم ليكرت لوضع المتغيرات في فئات و ترتيبها و تفرقتها.

6- طرق جمع البيانات :

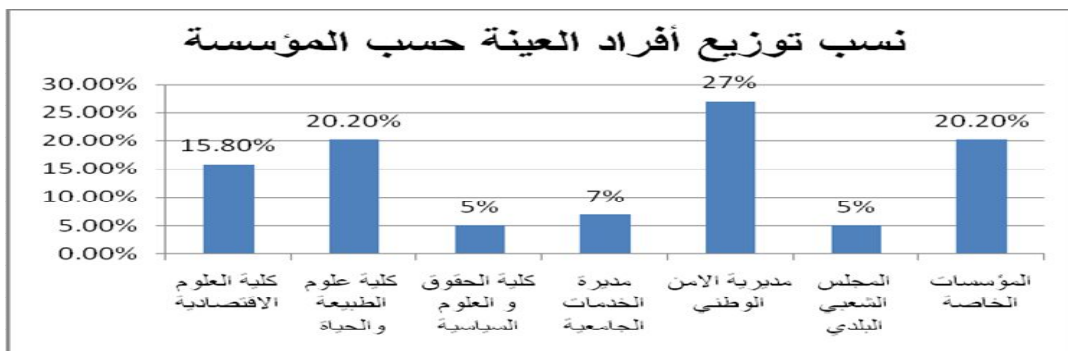
المصادر الأولية: تم جمع البيانات عن طريق الاستبيان كمصدر أولي يتعلق بمشكلة البحث.

المصادر الثانوية: مختلف مصادر المعلومات الأخرى التي قدمت لنا معلومات حول المنظمات قيد الدراسة.

7-التحليل الإحصائي للمتغيرات الشخصية:

7-1-متغير المؤسسة:

الشكل 01: التعريف بأفراد المؤسسات محل الدراسة.



المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS .

يتضح لنا من الشكل رقم 3 أن أغلب المؤسسات التي شملتها الدراسة هي مؤسسات عمومية، يخضع أفرادها في تسييرهم لحياتهم المهنية إلى القوانين الداخلية المخصصة لكل مؤسسة من قبل الدولة، على غرار المؤسسات الخاصة التي تمثل الأقلية من عينة الدراسة و التي تسيير الحياة المهنية لأفرادها حسب قانون داخلي الذي للمالك حصة الأسد في وضعه. أما عن الترتيب من حيث أغلبية الأفراد في العينة فيمثل أفراد الأمن الوطني الأغلبية في عينة الدراسة بنسبة 27%(20 فرد) كلهم ضباط رؤساء مختلف الخلايا بالمديرية فهم أفراد هدفهم الأساسي حماية الأشخاص و الممتلكات ، ثم يليهم في المرتبة الثانية من حيث العدد أفراد من مختلف المؤسسات الخاصة ذات نشاطات متعددة ب20.2% (15 فرد) و كذا أفراد من كلية العلوم الطبيعية و الحياة يحتلون مناصب مختلفة كرؤساء المصالح و مدراء المخابر وغيرها، بنسبة 20.2%(15 فرد) ، ثم أفراد من مديرية الخدمات الجامعية في المرتبة الثالثة من حيث العدد بنسبة 7% (5 أفراد) هم أيضا رؤساء لمختلف المصالح ،وأخيرا 5% موظفين في كل من المجلس الشعبي البلدي (4 أفراد) ، و 5% موظفين في كلية الحقوق و العلوم السياسية.

7-2- تحليل الخصائص الشخصية لأفراد العينة:

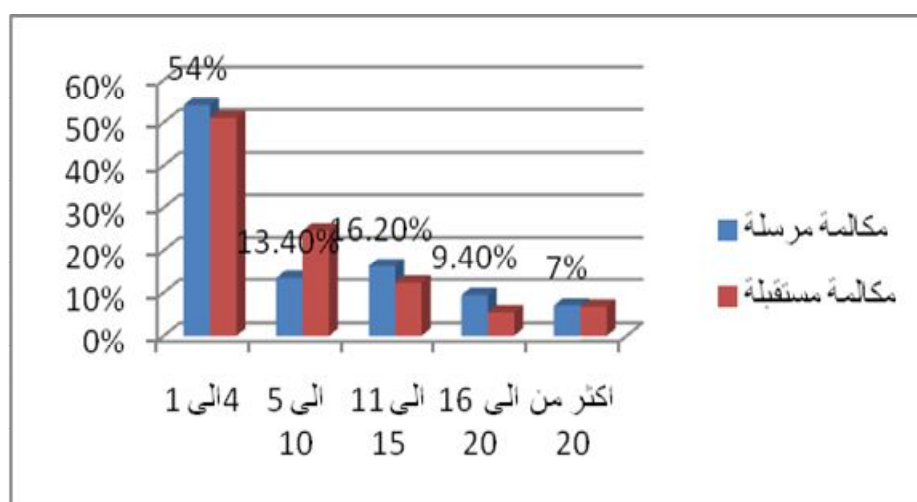
الجدول 01: إحصائيات الخصائص الشخصية لأفراد العينة.

الخصائص الشخصية لأفراد العينة	النسبة المئوية	التكرار
الفئة العمرية	14%	10
	50%	37
	24%	18
	12%	9
	0%	0
الجنس	32%	23
	68%	51
المستوى التعليمي	0	0
	4%	3
	13%	9
	72%	54
	11%	8
الوضعية العائلية	28%	21
	70%	52
	0	0
	2%	1
عدد الأفراد المتكفل بهم	0	31
	39%	29
	16%	12
	4%	2
المنصب الإداري	21.7%	16
	20%	15
	40%	30

13	18.3%	مسير في منصب عالي	مدة استعمال الهاتف
4	6%	3-1	
8	12%	6-4	
26	34%	10-7	
36	48%	>10	
39	52%	1	عدد أرقام الهاتف
29	40%	2	
5	6.3%	3	
1	1.7%	4	
0	0%	>4	

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS .

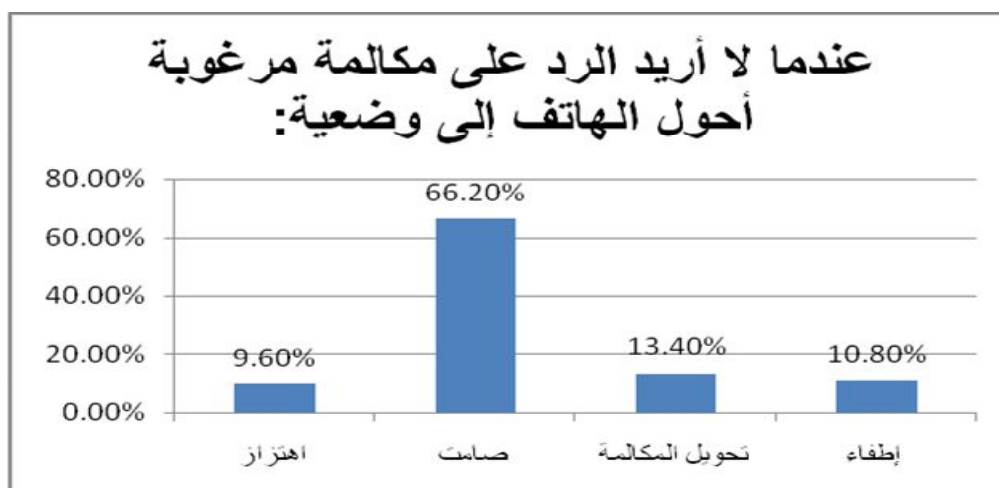
الشكل 02 : إجابات الفقرتين : كم تستقبل من مكالمات كمعدل يومي؟، كم تجري من مكالمات كمعدل يومي؟



المصدر : من إعداد الباحثين.

يوضح الشكل رقم 2 نسبة عدد المكالمات التي يستقبلها و التي يجريها الفرد في اليوم حيث 51% من الأفراد يستقبلون من 1 إلى 4 مكالمات متعلقة بالعمل ، و 54% منهم يرسلون نفس العدد من المكالمات، أما فيما يخص عدد المكالمات ما بين 5 و 10 مكالمات ف 24.6% من أفراد العينة يستقبلون هذا العدد في حين أنه تقريبا نصف هذه النسبة (13.4%) تجري ما بين 5 و 10 مكالمات متعلقة بالعمل كمعدل يومي، وتتقارب هاتين الفئتين نوعا ما في نسبة استقبال و إجراء المكالمات (12.3% و 16.2%) التي تتراوح ما بين 11 و 15 المكالمات ، بينما ضعف الأفراد الذين يستقبلون المكالمات المتعلقة بالعمل (5.4%) هم يجرون نفس العدد من المكالمات (16 إلى 20 مكالمات) أي نسبة 9.4% ، بينما تتساوى النسبتين من الأفراد الذين يستقبلون و يرسلون أكثر من 20 مكالمات

الشكل 03 : إجابات الفقرة: عندما لا أريد الرد على مكالمات مرغوبة أحول الهاتف إلى وضعية



المصدر : من إعداد الباحثين.

يمنح الهاتف النقال بعض التطبيقات الخاصة مثل: اهتزاز، صامت، تحويل المكالمات، الإطفاء، وهذا عندما لا يرغب الفرد في استقبال أو الرد على مكالمات واردة و هذا ما يلخصه الشكل رقم 3 حيث 66.2% من أفراد العينة يفضلون تنفيذ تطبيق "الصامت" على هواتفهم النقالة فهي تقنية تلقى قبول من طرف الكثير نظرا لخصوصيتها المتمثلة في استقبال المكالمات بشكل عادي مع منع إطلاق رنين نغمة المكالمات دون إزعاج المستقبل على غرار التقنية "تحويل المكالمات" التي تعتبر الحل الثاني بدل التقنية الأولى مصوتا عليها 13.4% من أفراد العينة و هي تطبيق ينهي المكالمات لدى المتصل و يحولها إلى رسالة حاملة لرقمه إلى المستقبل فهي تحول شكل المكالمات إلى رسالة، أما في يخص البديل أو الحل الثالث الذي يفضلته 10.8% من الأفراد هو "الإطفاء" أي لا يعمل الهاتف و لا يستقبل أي مكالمات وهذا موقف أكثر رفضا لتلقي المكالمات عن سابقه، و تطبيق "الاهتزاز" يبقى حل قلة من الأفراد (9.6%) يتشابه مع التطبيق الأول في أنه يستقبل المكالمات بشكل طبيعي و لا يطلق الرنين بل يجري ذبذبات اهتزاز تشعر بمرور مكالمات إل الهاتف.

8-نتائج الدراسة:

8-1-تحليل اتجاهات آراء العينة:

الجدول 03: تحليل إجابات الأفراد حول متغير الشعور السلبي تجاه الهاتف النقال.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
19	استعمال الهاتف النقال زاد من مهامي	2.378	1.002	موافق
20	استقبال مكالمات من العمل يقلقني	3.243	1.225	محايد
22	في كثير من الأحيان بسبب الهاتف النقال تغير الإدارة لي برنامج عملي الاعتيادي.	3.675	1.183	غير موافق
23	بسبب الاتصالات الكثيرة من الإدارة أشعر أنني أفقد ذاتيتي (autonomie) في العمل	3.554	1.068	غير موافق

24	الهاتف النقال يقوي من عملية الرقابة من طرف الإدارة	2.810	1.178	محايد
25	من كثرة اتصالات الإدارة بي أثناء العمل لا أجد وقتا للراحة القصيرة (تناول قهوة مثلا أو محادثة زميل أو صديق...)	3.378	1.246	محايد
26	الهاتف النقال مفيد (utile)	1.527	0.797	موافق بشدة
27	أشعر أنني "أضيق" من غير هاتف نقال	2.5	1.149	موافق
28	أشعر بنوع من الأمان و الثقة بوجود الهاتف النقال (استعماله في حالة حادث مثلا)	1.851	0.988	موافق
29	كثيرا ما أرسل الإشعارات (Les bips) لكي أتحقق من وجود المقربين مني على اتصال.	3.391	1.132	محايد
26	بسبب الهاتف النقال أصبحت مطلوبا جدا	2.662	0.996	محايد
30	كثيرا جدا ما أتصل بشخص و أسأله: "أين أنت"	2.621	1.056	محايد
31	لا أحب الخاصية التي يمكنها الهاتف للآخرين أن يعرفوا مكاني في كل الأوقات	2.621	0.946	محايد
32	كثيرا جدا ما يتصل بي شخص ويسألني: "أين أنت"	2.486	0.925	موافق
المتغير	الشعور السلبي اتجاه الهاتف	2.764	0.505	محايد

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS .

يمثل الجدول رقم 3 نسب الانحرافات المعيارية حيث سجل أعلى تركيز من الإجابات لهذا المتغير -الشعور السلبي- حول الفقرة 21 (0.797) التي تتناسب ومتوسط إجابات الأفراد بدرجة "موافق بشدة" (1.527) أي أنه لا تختلف آراء الأفراد حول أن الهاتف مفيد فهم يوافقون بشدة على هذه الخاصية التي يمكنها الهاتف لهم ، في حين سجلنا أعلى مستوى من التشبث حول الفقرة 20 (1.246) و الفقرة 16 (1.225) التي تتناسب مع متوسط إجابات الأفراد بدرجة محايد عل التوالي 3.378 و 3.243 وهذا يعني أن الآراء مختلفة حول تبني الموقف الحيادي من أن كثرة اتصالات الإدارة بالأفراد أثناء العمل لا يجدون وقتا لأخذ قسط قصير من الراحة وهنا يمكن ملاحظة أن متوسط الإجابة يقترب من درجة غير موافق ، قد نستطيع القول بأن الأفراد يصنعون لأنفسهم وقتا للراحة حتى و لو تلقوا اتصالات كثيرة من الإدارة، ونفس الأمر ينطبق على قلق الأفراد إثر تلقيهم مكالمات من العمل.

أما باقي الإجابات فكانت تشهد تركيزا عاليا (0.505) حول تبني الموقف الحيادي من النظرة السلبية للفرد اتجاه الهاتف لدى كان المتوسط العام للإجابات يساوي 2.764 و هو قرار أقرب إلى الموافقة منه إلى المعارضة .

الجدول 04 : تحليل إجابات الأفراد حول متغير طبيعة المكالمات غير المعروفة.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
33	كثيرا ما يحدث ان تصلني مكالمات مخفية (masqué).	3.364	1.244	محايد
34	الاجابة على مكالمات مخفية (masqué) يمثل مخاطرة	2.702	1.393	محايد
35	أفضل عدم الاجابة على مكالمات مخفية (masqué)	2.391	1.290	موافق
36	يمكن أن أجيب على المكالمات المخفية اذا كنت وحدي	3.564	1.259	غير موافق

37	عندما لا أجيب عن مكالمات مخفية فإنها تتكرر مرات عديدة.	2.770	1.119	محايد
38	تكرار المكالمات المخفية يضايقي	2.283	1.285	موافق
39	في حال تكرار هذه المكالمات المخفية أجد نفسي مضطرا إلى تعطيل الهاتف.	3.283	1.393	محايد
40	إجابتي لرقم لا أعرفه حتى ولو لم يكن مخفيا يمكن أن تشكل مخاطرة.	3.229	1.141	محايد
المتغير	طبيعة المكالمات غير المعروفة.	2.952	0.756	محايد

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS .

يعبر الجدول رقم 4 عن النسب المختلفة للمتوسطات النسبية للأجوبة عن مختلف فقرات متغير "طبيعة المكالمات" وكذا الانحرافات المعيارية لها ، حيث عرفت هذه الأخيرة تركزا طفيفا للإجابات (1.119) عند الفقرة 36 و هو ما يقابله المتوسط الحسابي لدرجة "محايد" بقيمة 2.770 أي أن أغلب الأفراد يمكن حصر إجاباتهم حول هذه الفقرة بجيادهم من كون أن عدم إجابتهم عن مكالمات مخفية يؤدي ذلك إلى تكرار ، وهذه الإجابة تقترب من الموافقة ، إلا أن تشتت الإجابات كان في أوجه للفقرة 38 و 33 عند القيمة 1.393 الموافق لها المتوسط الحسابي 2.702 للفقرة 33 و 3.283 للفقرة 38 و كلاتهما يتناسبان و درجة "محايد" ، أي أن الأفراد اتخذوا موقفا محايدا من أن الإجابة عن مكالمات مخفية يشكل مخاطرة ، وكذا تعطيل الهاتف في حالة تكررت هذا النوع من المكالمات.

الجدول 05 : تحليل إجابات الأفراد حول متغير موعد المكالمات غير الملائم.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
41	تستقبل مكالمات متعلقة بالعمل خارج أوقات العمل	2.148	1.081	موافق
42	في البيت أفضل ألا أتلقى مكالمات من العمل	2.621	1.321	محايد
43	هناك بعض الاتصالات التي أفضل ألا تصلني في البيت رغم أنها غير متعلقة بالعمل	2.725	1.125	محايد
44	لا أجيب على الهاتف في الأماكن العامة	3.283	1.222	محايد
45	أفضل أن أضع الهاتف في وضع الرنين vibreur في الأماكن العامة	2.918	1.224	محايد
46	أشعر بالضيق عندما أرى من يتكلم بالنقال في مكان عام	3.283	1.176	محايد
47	أشعر بالضيق عندما أرى من يتكلم بالنقال بصوت مرتفع في مكان عام	2.216	1.050	موافق
48	لا أحب أن يتكلم بالهاتف النقال من يأتي إلي في مكان عملي	2.445	1.172	موافق
49	لا أحب أن من يأتي إلي في مكان العمل يترك الهاتف ليرن sonnerie	2.432	1.183	موافق
50	كثيرا ما يقع أن يتعطل رقم الهاتف الذي قدمته في مكان عملي.	3.337	1.173	محايد
المتغير	موعد المكالمات غير الملائم.	2.721	0.526	محايد

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS .

الجدول رقم 5 يعبر عن مختلف قيم المتوسطات الحسابية لإجابات الأفراد حول متغير "موعد المكالمات" ، وكذا مختلف قيم الانحرافات المعيارية ، وبشكل عام أغلب آراء الأفراد كانت محايدة حيث كان المتوسط الحسابي العام 2.721 مع تركيز عالي للإجابات قدره 0.526 على مقياس الانحراف المعياري ، وهذا يعني الأفراد متخذون موقف حيادي قريب من درجة " موافق " بشأن أن موعد المكالمات يؤثر على تعطيلهم لهواتفهم . وللاشارة فقط قد تم تحقيق أكبر تشتت يميل إلى الموافقة لإجابات الأفراد المحايدين قدره 1.321 عند الفقرة 41 التي تنص على أن الأفراد يفضلون عدم تلقي مكالمات من العمل ، في حين تم تسجيل أعلى تقارب لإجابات الأفراد قدره 1.05 عند الفقرة 46 إذ أن الأفراد يتفقون على شعورهم بالضيق عندما يرون شخصا ما يتحدث بالصوت مرتفع بالهاتف في مكان عام .

الجدول 06 : تحليل إجابات الأفراد حول متغير سلوك تعطيل الهاتف النقال.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
51	غير مسموح لك بتعطيل الهاتف النقال بسبب عملك	2.445	1.229	موافق
52	أفضل تعطيل هاتفي حتى أخلص من الضغوطات التي يفرضها علي	3.364	1.165	محايد
53	لا أستطيع أن أضعه في وضعية تعطيل (أنا مرتبط به بشدة)	2.378	1.224	موافق
54	لا أجيب عن مكالمات الأرقام التي لا أعرفها حتى ولو لم تكن مخفية	3.000	1.238	محايد
55	لا أعطل الهاتف بسبب المكالمات التي لا أعرفها	2.445	1.240	موافق
56	يحدث أن أعطل الهاتف النقال لكي لا أستقبل مكالمات متعلقة بالعمل	3.851	1.055	غير موافق
57	استقبل كافة المكالمات المتعلقة بالعمل لأنها تهمني	1.797	0.875	موافق بشدة
58	أجيب عن المكالمات رغم أنها لا تبدو في وقت مناسب	2.432	1.111	موافق
59	أجيب عن المكالمات رغم أنني في مكان غير مناسب	2.675	1.035	محايد
المتغير	سلوك التعطيل الهاتف النقال.	2.710	0.509	محايد

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS .

تم تحليل إجابات الأفراد فيما يخص المتغير التابع وهو "سلوك تعطيل الهاتف النقال" في الجدول رقم 6 عن طريق المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ، حيث كانت غالبية الإجابات جد متقاربة (0.509) عند درجة "محايد" قريبة من الموافقة بالنظر إلى القيمة العامة للمتوسط الحسابي العام (2.710) ، أي أن الاقتراحات المقدمة بخصوص المتغيرات التي تؤثر على تبني سلوك تعطيل الهاتف من قبل العمال قد اتخذ الأفراد موقفا حياديا قريب من الموافقة اتجاهها ، و تشدر الإشارة على أن إجابات الأفراد تركزت بشكل كبير (0.875) حول الفقرة 46 المتناسبة و المتوسط الحسابي 1.797 الموافق لدرجة "موافق بشدة" على أن الأفراد يستقبلون كافة المكالمات المتعلقة بالعمل لأنها في نظرهم مهمة، على عكس التشتت الكبير (1.240) الذي تم تسجيله عند الفقرة 44 الموافقة لدرجة "موافق" (2.445) وهذا يعني أن الأفراد لا يقومون بتعطيل هواتفهم النقالة بسبب ورود إليهم المكالمات التي لا يعرفونها.

معامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

الجدول 07: نتائج معامل تناسق الفقرات ألفا كرونباخ.

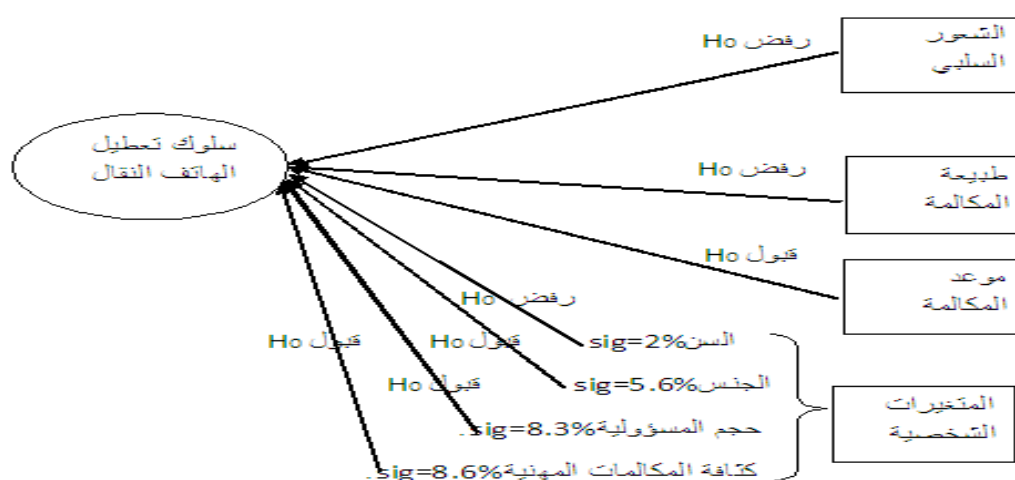
المتغير	نسبة معامل الثبات	النتيجة
الشعور السلبي	73.1%	تناسق قوي
طبيعة المكالمات	73.9%	تناسق قوي
موعد المكالمات	31.88%	تناسق ضعيف نوعا ما
سلوك التعطيل	50.2%	تناسق متوسط
المجموع.	74.3%	تناسق قوي

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS .

يمثل الجدول رقم 7 نسب معامل الثبات -أو تناسق الفقرات- لفقرات المتغيرات المستقلة و التابعة في الدراسة حيث كان تناسق قوي لدى فقرات المتغيرين : الشعور السلبي (73.1%) ، طبيعة المكالمات (73.9%)، وهذا دليل على أن هناك احتمال كبير لتكرار نفس النتائج لفقرات كل من هاذين المتغيرين إذا ما تم إعادة الاختبار على نفس الأفراد و في نفس الظروف فشكل و محتوى الفقرات المعنية يقيس هاته المتغيرات بشكل جيد ، ونفس الشيء يمكن قوله عن فقرات متغير سلوك التعطيل لكن بدرجة أقل فقيمة المعامل قدرت ب 50.2% وهي نسبة أقل بقليل من سابقتها. لكن الأمر يتغير بالحديث عن مستوى تناسق فقرات متغير "موعد المكالمات" فقد شهدنا تناسق ضعيف نوعا ما في نسبة المعامل (31.88%) وهذا ينقص من احتمالية تكرار نفس النتائج على نفس الأفراد وفي نفس الظروف.

نتائج اختبار الفرضيات :

الشكل 04 : ملخص نتائج الدراسة.



كما هو موضح في الشكل رقم 18 فقد أسفرت نتائج اختبار الفرضيات إلى أنه :

1- هناك تأثير للشعور السلبي للمتعاون بنسبة 33.6% على تبنيه موقفا عدوانيا حيال هاتفه النقال في محاولة منه تعطيل كل الخصائص التي يراها تعدي على حرمة كإن يمكن للآخرين معرفة مكانه ، أو مضايقته و إلهائه عن عمله ، أو زيادة أعباء العمل

عليه من خلال استشارته في كل الأوقات أو تلقيه لتعليمات بخصوص العمل وكل ما من شأنه أن يولد نظرة سلبية لدى الفرد بالقدر الذي يدفعه إلى تعطيل هاتفه.

2- تؤثر طبيعة المكالمات غير المعروفة على تبني المتعاون لسلوك تعطيل هاتفه النقال بنسبة 24.4% هذا يعني أن الفرد يتقيد بالرد على مكالمات الأرقام التي يعرف صاحبها و هي الأرقام التي يحتفظ بها في ذاكرة هاتفه ، لدى نجد بعض الأفراد صارمون في منح رقم هاتفهم للأشخاص الذين يرتاحون لهم خاصة عندما نتحدث عن الإناث و مجتمع الدراسة 68% إناث فللمرأة دائرة عدائية أوسع من الرجل بخصوص عدم الرد على المكالمات غير المعروفة و هذا نابع من الثقافة المحلية.

3- من ما توصلنا إليه كذلك لا وجود لتأثير موعد المكالمات على تبني المتعاون سلوكه الخاص بعدم الرد على المكالمات و تعطيل هاتفه ، معنى ذلك أن الفرد يرد على كافة المكالمات في جميع الأوقات و في جميع الأماكن ، هذا مرده إلى طبيعة المؤسسة و بالنظر إلى المؤسسات المدروسة فأغلبها مؤسسات عمومية يجب على متعاونيها الرد على جميع المكالمات في أي مكان أو زمان كما هو الحال لدى مديرية الأمن الوطني ، كما لا يخفى علينا أن الأفراد يحترمون خصوصيات بعضهم البعض فهم لا يتصلون في الأوقات المتأخرة من الليل أو في نهاية الأسبوع أو وقت الصلاة أو غيرها إلا نادرا و ندرة الاتصالات هاته لا تجعل من الفرد يضجر منها بل يرد.

4- كما أن نتائج الدراسة خلصت إلى وجود فروق بين الأفراد حسب متغير الفئة العمرية إذ نجد أن الفئة ما بين 18-25 سنة والفئة ما بين 36-45 اتخذت الموقف الحيادي من سلوك تعطيل الهاتف على غرار الفئة العمرية 26-35 التي توافق على تبنيها لسلوك التعطيل ، ونفس الاختلاف مع الفئة العمرية ما بين 46-61 فهي أيضا توافق. يرجع هذا الاختلاف إلى الجيل الأصغر سنا مرتبط بشدة و لا يستطيع مقاطعة التكنولوجيا التي ولد في كنفها على غرار الجيل الأكبر سنا الذي يحس بأن التكنولوجيا تعتبر دخيل في حياته خاصة عندما يرى تأثير الجيل الذي يليه بها.

5- بالإضافة إلى ما تم التقدم به فقد وجد الباحثين أن سلوك تعطيل الهاتف لا يتأثر باختلاف الجنس ،ولا بكثافة مسؤوليات العمل أو كثافة المكالمات الواردة و الصادرة، فالعوامل المؤثرة في تعطيل الهاتف هي فقط الثلاث سאלفة الذكر أو أن هناك عوامل أخرى تتحكم بذلك غير المدروسة.

خاتمة:

من مجمل النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذا البحث أن هناك تأثير للشعور السلبي للمتعاون بنسبة 33.6% على تبنيه تعطيل هاتفه ليتفادى مضايقة الآخرين له أو إلهائه عن عمله ، أو زيادة أعباء العمل عليه من خلال مكالمته في كل الأوقات ، كما أن طبيعة المكالمات غير المعروفة تؤثر أيضا على تبني المتعاون لسلوك تعطيل هاتفه النقال بنسبة 24.4% هذا يعني أن الفرد يتقيد بالرد على مكالمات الأرقام التي يعرف صاحبها و هي الأرقام التي يحتفظ بها في ذاكرة هاتفه ، لدى نجد بعض الأفراد صارمون في منح رقم هاتفهم للأشخاص الذين يرتاحون لهم ، من ما توصلنا إليه كذلك لا وجود لتأثير موعد المكالمات غير الملائم على تبني المتعاون سلوكه الخاص بعدم الرد على المكالمات معنى ذلك أن الفرد يرد على كافة المكالمات في

جميع الأوقات و في جميع الأماكن ، أما فيما يخص كثافة مسؤوليات العمل أو كثافة المكالمات الواردة و الصادرة، فلا يوجد هناك تأثير لها على سلوك تعطيل الهاتف.

بناءً على ما تم التوصل عليه يمكننا تقديم اقتراحات حول وجوب تنظيم كثافة الاتصالات المهنية و صرامة المتعاون في المحافظة على التوازن بين الحياة المهنية و الحياة العائلية من خلال وضع برنامج يحدد الأوقات التي يمكنه الرد على المكالمات المهنية بالإضافة إلى المحافظة على صحته الجسدية من خلال التقليل من التعرض للذبذبات الاتصال التي تؤثر على الدماغ هذا من ناحية المتعاون ، اما من ناحية المنظمة فعليها تبني سياسات رامية إلى مساعدة أفرادها على تحقيق التوازن بين حياة الشخصية و الحياة المهنية و التقليل من الاتصالات خارج أوقات العمل للتخفيف من ضغوط العمل التي قد تؤثر بالسلب على أدائهم.

قائمة الهوامش :

- ¹ Prasanna, Kumar(2014).Information Technology Roles, Advantages and Disadvantages international Journal of Advanced Research in Computer Science and Software engineering 4(6).
- ² Hans Geser.(2004). Towards a Sociological Theory of the Mobile Phone. University of Zurich, p 40, <http://perso.univrennes.fr/thierry.penard/biblio/artmobile1.pdf> , P.7.
- ³ Rakow, L. F. / Navarro, V. (1993): "Remote Mothering and the Parallel Shift: Women Meet the Cellular Phone". *Critical Studies in Mass Communication*, 10 (2), pp. 144-154.
- ⁴ Kopomaa, Timo (2000). "The City in Your Pocket. Birth of the Mobile Information Society". helsinki University Press, Finland, p124.
- ⁵ Rautiainen, Pirjo (2000). "Mobile Communication of Children and Teenagers: Case finland 1997-2000". Tampere.
- ⁶ Ling, Rich / Yttri, Brigitte (1999): "Nobody Sits at Home and Waits for the Telephone to ring:" Micro and Hyper-Coordination through the Use of the Mobile Telephone. *Telenor forskning og Utvikling, FoU Rapport*, 30/99.
- ⁷ Prasanna, Kumar(2014).Information Technology Roles, Advantages and Disadvantages international Journal of Advanced Research in Computer Science and Software engineering 4(6).
- ⁸ Kumiko Aoki *, Edward J. Downes . (2003). "An analysis of young people_s use of and attitudes toward cell phones Telematics and Informatics", p,349-364.
- ⁹ Rosenfield D, Hébert PC, Stanbrook MB, MacDonald NE, Flegel K.(2011). "Being smarter with smartphones". *CMAJ*;183(18):E1276-E1276.
- ¹⁰ Ling, Richard .(1997). "One Can Talk about Common Manners!": The Use of Mobile yelephones inInappropriate Situations." In: Haddon, L(ed): Themes in Mobile Telephony. *final Report of the COST248 Home and Work Group, Telia, farsta*.http://www.telenor.no/fou/prosjekter/Fremtidens_Brukere/publikasjoner.html.
- ¹¹ Chesley, N. (2005) 'Blurring Boundaries? Linking Technology Use, Spillover, Individual Distress, and Family Satisfaction', *Journal of Marriage and Family* 67(5): 1237-48.
- ¹² Ling. R,op.cit, p 197.

¹³ عبد الغفور أوان، و ربيعة سروار (2014): استخدام الهواتف النقالة و أداء العاملين. المجلد الرابع . العدد 04. ص ص 153-165.

¹⁴ Caplan, S E (2006), 'Problematic internet use in the workplace', in Anadarajan, T S H Teo & C A Simmers (eds), *The internet and workplace transformation*, Armonk, New York, viewed 26 August 2009, p64.

¹⁵ [يوان، مارتن راوبال وجيلاي](#) (2010). "ربط استخدام الهاتف المحمول وسلوك التنقل - دراسة حالة هارلين، الصين". المجلد 36، العدد 2، ص 118-130.

¹⁶ Shelton JT, Elliott EM, Lynn SD, Exner AL. The distracting effects of a ringing cell phone: an investigation of the laboratory and the classroom setting. *J Environ Psychol.* 2009;29(4):513-521.

¹⁷ Khaled Mokhtari & Djillali Benabou (2014). *Pratique de la déconnexion du téléphone mobile comme forme de rejet de communication* IAE - Université de Poitiers, France.

¹⁸ Hans Geser. (2004). *Towards a Sociological Theory of the Mobile Phone*. University of Zurich, p 41.

¹⁹ Lasen, Amparo (2002). "A comparative Study of Mobile Phone Use in London, Madrid and Paris", p09.

²⁰ Wajcman Judy, Michael Bittman, Judith E. Brown. 2008: *Families without Borders: Mobile Phones, Connectedness and work-Home Divisions* Volume 42(4): 635-652.

²¹ Puro, Jukka-Pekka (2002). » Finland: a mobile culture ». In: Katz.

²² Geser. H, op.cit, p 43.

²³ Bautsch, Holly. (2001). "An Investigation of Mobile Phone Use: a socio-technical approach Department of Industrial Engineering, University of Wisconsin Madison. http://www.cae.wisc.edu/~granger/IE449/IE449_0108.pdf.

²⁴ Terrell, K. / Hammel, S. (1999):. Call of the riled. *U.S. News & World Report*, 06/14/, Vol. 126, Issue 23, p62.